من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال
إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو

في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله إلا الحق ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك
تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم.
ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة
معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم
من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه من والى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن
الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية

ثنا محمد بن مقاتل قال أنا وكيع قال أنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد
الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم
أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر
بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه
وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤ
منين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني إلى
عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع أهله رجلا فيقتله أتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره
النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل
الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)